[95] عاش عمر سبعة أنسر (1)، وكان ياخذ فرخ النسر فيجعله في الجبل فيعيش النسر منها ما عاش، فإذا مات أخذ آخر فرباه، حتى كان آخرها لبد، وكان أطولها عمرا، فقيل: طال الامد على لبد. وفيه يقول الاعشى (2): لنفسك إذ تختار سبعة أنسر إذا ما مضى نسر خلدت (3) إلى نسر فعمر حتى خال أن نسورة خلود وهل تبقى النفوس على الدهر وقال لادناهن إذ حل (4) ريشه هلكت وأهلكت ابن عاد وما تدري (5) ومنهم: ربيع بن ضبيع (6) بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي (7) بن فزارة (8).

_____

(1) طائر معروف، جمعه في القلة أنسر وفى الكثرة نسور، وسمي نسرا لانه ينسر الشئ ويبتلعه، وهو أطول الطير عمرا، وانه يعمر الف سنة، وهو اشد الطير طيرانا، ويقال في المثل: أعمر من نسر. حياة الحيوان الكبرى 2: 348 - 253. (2) أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل من بن قيس بن ثعلبة الوائلي يعرف باعشى قيس، ويقال له: اعشى بكر بن وائل، أحد المعورفين من شعراء الطبقة الاولى في الجاهلية وفحولهم، وكانت العرب تعنى بشعر الاعشى، سكن الحيرة وكان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، غزير الشعر. الكنى والالقاب 2: 38، الاعلام 7: 341. (3) في كتاب المعمرون: خلوت. (4) ع. ل. ر: اذخل. (5) للتفصيل راجع: المعمرون: 4 - 5، كمال الدين 2: 559. (6) س. ط: ضبع، وكذا في كتاب كمال الدين. (7) ع. ل. ر: عيسى. (8) في بعض المصادر: انه عاش مائتين وأربعين سنة. وقصته مع عبد الملك ودخوله عليه

_____